

## حرف الثاء

فَلَا شَيْءٌ يَدُومُ فَكُنْ حَدِيثاً	جَمِيلَ الذِّكْرِ فَالدُّنْيَا حَدِيثٌ
﴿٢٥﴾	﴿٢٥﴾
إِنَّمَا مَالِي مَا أَنْفَقْتُهُ	وَالَّذِي أَتْرَكْتُهُ لِلْوَرَثَةِ
﴿٢٥﴾	﴿٢٥﴾
وَلَوْ كَانَ سَهْماً وَاحِداً لَأَتَّقَيْتُهُ	وَلَكِنَّهُ سَهْمٌ وَثَانٍ وَثَالِثٌ
﴿٢٥﴾	﴿٢٥﴾
بَادِرٌ إِلَى الْفُرْصَةِ وَأَنْهَضٌ لَمَّا	تُرِيدُ فِيهَا فَهِيَ لَا تَلْبَثُ
﴿٢٥﴾	﴿٢٥﴾
مَا فَاضَ مِنْ مَالِ الْفَتَى عَنْ قُوَّتِهِ	فَلْيُوقِنَنَّ بِأَنَّهُ مِيرَاثٌ
﴿٢٥﴾	﴿٢٥﴾
نَافِسٌ عَلَى الْخَيْرَاتِ أَهْلَ الْعُلَا	فَإِنَّمَا الدُّنْيَا أَحَادِيثٌ
﴿٢٥﴾	﴿٢٥﴾
إِذَا انْتَأَسُ غَطُونِي تَعَطَّيْتُ عَنْهُمْ	وَإِنْ بَحَثُوا عَنِّي فَفِيهِمْ مَبَاحِثٌ
﴿٢٥﴾	﴿٢٥﴾
وَإِنْ حَفَرُوا بِئْرِي حَفَرْتُ بِئَارَهُمْ	لِيُعْلَمَ يَوْماً كَيْفَ تُحَثَّى النَّبَائِثُ <sup>(١)</sup>
﴿٢٥﴾	﴿٢٥﴾
لَا تَرْجُ شَيْئاً خَالِصاً لَكَ نَفْعُهُ	فَالغَيْثُ لَا يَخْلُو مِنَ العَيْثِ <sup>(٢)</sup>
﴿٢٥﴾	﴿٢٥﴾

(١) البيتان لأبي دلالة.

(٢) العيث: الفاسد.

ما طابَ فَرْعُ أَضْلُهُ خَبِيثٌ      ولا زَكَا مَنْ مَجْدُهُ حَدِيثٌ

﴿

﴾

حُذْ مَنْ زَمَانِكَ ما اسْتَطَعْتَ فَإِنَّمَا      شُرَكَاءُكَ الأَيَّامُ وَالوُزَّاتُ

﴿

﴾

اعْمَلْ وَأَنْتَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى حَذَرٍ      وَاغْلَمْ بِأَنَّكَ بَعْدَ المَوْتِ مَبْعُوثٌ  
وَاغْلَمْ بِأَنَّكَ ما قَدَّمْتَ مِنَ عَمَلٍ      مُحْصَى عَلَيْكَ وما خَلَّفْتَ مَوْرُوثٌ

﴿

﴾

أَبْعَدَ بَنِي عَمْرٍو عَلَى دَارَةِ التُّقَى      يُرَجِّى البَنُونَ أَوْ تَطْيِبُ المَوارِثُ  
أَرَى الأَرْضَ مُذْ حَلُّوا ثَراها بِسِيطَةٍ      وَقَد قَلِبَتْ عَنها الجِبالُ المَواكِثُ  
وَأَسْتَجِدُّ الدَّارَ الخَصِيبَةَ بَعْدَهُمْ      وَفِها العَوادي وَالرِّياضُ الأَثايِثُ<sup>(1)</sup>  
وَرَثْتِكُم المَلَحَ الأَجاجَ عَلَى الصَّدَى      وَمِن قَبْلُ أَثَرى أَوْ تَمَتَّعَ وارِثُ  
أَمْضِغِيَّةً أَجْدائِكُمْ<sup>(2)</sup> فَأَزيدُها      مَنادِبَ فِها لِلدُّمُوعِ بَواعِثُ  
وَأُصِدِرُ حاجاتٍ عُنيتُ بِحَمَلِها      فَقد يَمحُوقُ<sup>(3)</sup> الهَمَّ الأَنِيسُ المَنافِثُ  
وما كُنْتُ أَرْضى بِالغَمامِ لِتَربِيتِكُمْ      لَوِ انبَعَثَ عَنِّي العُروُوقُ الفَوارِثُ  
وَإِنِّي مُذْ أَمهَلْتُ نَفْسِي بَعْدَكُم      فُواقاً لِماضِعُوفِ الوَثيقَةِ ناكِثُ

﴿

﴾

(1) الأثايث: الأشجار الملتفة.

(2) الأجدات: القبور.

(3) يمحوق: يذهب.